Thursday : 22 Shawal 1434 - 29 August - Jssue No. 17815
الثـورة ALTHAWRAH DAILY
Thursday : 22 Shawal 1434 - 29 August - Jssue No. 17815

انقسامات مجلس الأمن تحول دون إعطاء ضوء أخضر

تحذيرات وتحفظات تجاه ضرب سوريا واستعدادات غربية إسرائيلية للحرب

عواصم /وكالات

بدت سوريا تتحضر لمواجهة عملية عسكرية غربية وشيكة مع تسارع الاستعدادات العسكرية والدبلوماسية في المنطقة وخارجها. وبينما تتواتر الأنباء عن بدء العملية خلال ساعات أو بضعة أيام على أقصى تقدير ردا على استخدام السلاح الكيماوي بغوطة دمشق, تقدمت بريطانيا بطلب لمجلس الأمن لحماية المدنيين بسوريا, في حين حذرت إيران وروسيا من تداعيات كارثية للتدخل العسكري المحتمل.

وأعلنت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بوضوح أن القوات السورية استخدمت سلاحا كيمياويا فجر الأربعاء الماضي, وأن ذلك يستدعي ردا, دون أن تحدد بعد موعدا للعملية العسكرية المحتملة.

ورفعت واشنطن عدد المدمرات المجهزة بصواريخ كروز بالبحر المتوسط إلى أربع. وفي الوقت نفسه, نشرت إسرائيل صواريخ بالجولان المحتل تحسبا لضربات من سوريا ردا على هجوم محتمل, بينما أشرف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على اجتماع للطاقم الوزاري الأمني.

وفي باريس, تحدثت مصادر إن هناك معلومات عن تحرك قوات فرنسية من جيبوتي, بالإضافة إلى حاملة طائرات فرنسية. وأضافت أن الجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ الفرنسيين قد اجتمعا أمس لبحث المشاركة في عملية محتملة ضد سوريا, مشيرا إلى اجتماع الرئيس فرانسوا هولاند بمجلس الدفاع الوطني.

ودعا رئيس وزراء بريطانيا ديفد كاميرون مجلس العموم إلى الاجتماع اليوم، وسط تقارير عن مشاركة سلاح الجو في غارات جوية على أهداف سورية ضمن العملية المحتملة.

وقد أعلن كاميرون أن بلاده قدمت إلى مجلس الأمن الدولي مشروع قرار يدين الهجوم الكيمياوي بريف دمشق, ويطلب اتخاذ إجراءات لحماية المدنيين بسوريا من الأسلحة الكيمياوية.

وفي مقابل التصريحات الغربية عن عمل عسكري ضد سوريا, دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون اليوم إلى التحرك في نطاق مجلس الأمن, كما دعا الأخير إلى التوحد من أجل السلام في سوريا.

وفي جنيف, قال المبعوث الأممي إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي إن استخدام القوة يتطلب قرارا من مجلس الأمن الدولي.

وزار وزير الخارجية التركي أحمد داود أوجلو السعودية, بينما يلتقي رئيس الائتلاف الوطني السوري أحمد الجربا الرئيس الفرنسي في باريس في إطار حراك دبلوماسي يسبق عملية عسكرية محتملة ضد سوريا.

وفي موسكو, حذر وزير الخارجية سيرجي لافروف أمس من أن مهاجمة سوريا ستؤدي لضرب الاستقرار بالمنطقة, داعيا إلى تسوية سلمية للأزمة السورية.

وكان المتحدث باسم الخارجية ألكسندر لوكاشيفيتش قد حذر في وقت سابق من تجاوز مجلس الأمن للتدخل العسكري في سوريا. وقد وصل موسكو عشرات المواطنين الذي تقرر ترحيلهم خشية تفجر الوضع في سوريا.

وفي طهران, حذر مرشد إيران علي خامنئي من تداعيات تدخل عسكري بسوريا, قائلا إن تدخل أميركا سيكون 'كارثة على المنطقة مثل مخزن بارود ولا يمكن التكهن بالمستقبل'.

من جهته, حذر لبنان الذي يستضيف مئات آلاف اللاجئين السوريين من أن ضرب سوريا سيؤثر عليه سلبا.

في غضون ذلك، تواصلت ردود الفعل على التطورات السورية، ورفضت ايطاليا أي تدخل عسكري في سوريا من دون موافقة مجلس الأمن الدولي معتبرة أن لا بديل عن «حل سياسي تفاوضي».

واعتبرت قبرص أن القواعد البريطانية في الجزيرة لن تلعب دورا كبيرا في أي ضربات محتملة ضد سوريا، فيما نفى الجيش البريطاني معلومات حول تكثيف التحركات في احد المطارات العسكرية فيها.

وفي عمان، أكد مصدر حكومي أردني أن الأردن لن يكون منطلقا لأي عمل عسكري ضد سوريا، فيما يختتم عشرة رؤساء هيئات أركان لجيوش عربية وأجنبية اجتماعا في المملكة حول تداعيات النزاع في سوريا.

وتزامنت هذه التصريحات والتحركات مع وصول مفتشي الأمم المتحدة إلى ريف دمشق لإجراء التحقيق في احتمال استخدام السلاح الكيماوي في مذبحة الأربعاء الماضي.

شبح الحرب المنتظرة يخيم على المنطقة

إسكندر المريسي

تتجه الأنظار والأسماع على نحو من الترقب نحو التصعيد الشديد الذي تشهده السياسة الدولية بالظرف الراهن إزاء التهديدات الغربية ضد سوريا، وقد تشمل أطرافاً أخرى كحزب الله وحركتي حماس والجهاد، وقد بلغت الحملة الدولية بطابعها السياسي والإعلامي أعلى درجات التصعيد الجاري على خلفية استخدام الأسلحة الكيميائية.

ولكن المتأمل لطبيعة الحملة الدولية على دمشق يلاحظ أن جزءا منها ينطوي على حرب نفسية بالنظر لدوافع ذلك التصعيد، وإن كان ذلك بالتأكيد مقدمة لسيناريوهات محتملة منها كما يجري تناوله في وسائل الإعلام الدولية توجيه ضربة عسكرية لسوريا تتركز على أهداف ومواقع عسكرية الهدف الحقيقي ليس استياءً من الأسلحة الكيميائية، وإنما ضرب سوريا أو إضعافها على مراحل لمصلحة العدو الصهيوني بدرجة أساسية، وبالتالي الحرب على دمشق تدور منذ فترة طويلة مع اختلاف الوسائل والأساليب المتبعة في إدارة الحرب الدولية، مما يجعل من احتمالات توجيه ضربة عسكرية من قبل التحالف الغربي مسألة فرضتها آلية تطوير تلك الحرب على اعتبار أن الحرب على سوريا قائمة بدرجة أساسية، أكان ذلك عبر وسائط داخلية أو من خلال قوى خارجية، لكن في حال الاحتكام للقوة ضد دمشق فإن ذلك تطوير للحرب الدائرة هناك والهدف منها فك عقدة القوة الموجودة لدى المقاومة، بيد أن ما يلاحظ - كما أشرنا - من تلك الحرب التي يجري التحضير والإعداد لها لجهة تطوير أساليبها ووسائلها تتخذ في الظرف الراهن حرباً نفسية وإثناء سوريا ثم التشكيك بصوابية الرؤية الاستراتيجية لقوى الممانعة في المنطقة على أساس إعادة صياغة الأوضاع السياسية وفقاً لهذه الحرب لكي تكون الآلة الحربية العسكرية من يرسم الأوضاع السياسية لتحقيق المزيد من الاضطرابات والاحتقانات الداخلية في منطقة الشرق الأوسط ضمن حسابات متعددة في ظاهر الأمر إنهاء النظام السوري، إخراج روسيا وجملة من الحسابات تسعى الحرب المنتظرة إلى تحقيقها ضمن أهداف محددة، لكن يبدو من الصعوبة التوصل إلى ذلك لاعتبارات عدة أبرزها تمدد المقاومة وامتلاكها قوة نوعية بالنظر لقربها من العمق الاستراتيجي للعدو الإسرائيلي ثم أن جاهزية الجيش العربي السوري طبيعية وليس كما يصوره الإعلام الغربي، فلو كان ذلك الجيش قد دخل مرحلة الانهيار لما احتاجت القوى الدولية أن تدق طبول الحرب ضد سوريا، ثم إن نفي روسيا عدم مشاركتها في الحرب لا يعني انسحاباً من الشرق الأوسط بقدر ما يعني بلغة السياسة ذلك النفي عكساً له، أي أن موسكو لها مصالحها في المنطقة ولن تتخلى عنها بسهولة مالم في أقل التقديرات إدانة الحرب وتحميل قوى التحالف الغربي مسؤولية ذلك، باعتبارها في حالة اللجوء إلى الخيار العسكري حرباً غير مشروعة ثم تمريرها خارج نطاق الأسرة الدولية.

وإذا كان بالتأكيد كما أوضحنا أن الهدف الاستراتيجي في حال اللجوء للخيار العسكري ضد سوريا لن يكون في حسابات وتقديرات السياسة عدى دعماً استراتيجياً للكيان الصهيوني الذي سيظهر في البداية أنه بمنأى عن تلك الحرب وليس شريكاً فيها بينما هو اللاعب الأساسي وذلك الظهور التكتيكي لتحاشي أي مواجهة مع دمشق التي لا تستطيع وفقا لإمكانيات العسكرية مواجهة التحالف الغربي والآلة العسكرية الواسعة ولكن الحرب الهجومية من خلال حصر الامكانيات والقدرات الدفاعية لسوريا وللمقاومة في مواجهة العدو الاسرائيلي بشكل مباشر، لأنه المراهن الأول على نتائجها في حال نجاحها وجني ثمارها وهو ما يوجب فيما إذا كانت الأسلحة الكيميائية ذريعة توجيه ضربات نوعية لأهداف استراتيجية لتل أبيب كمفاعل ديمونه في صحراء النقب وهو ما يعني أن الحرب فيما إذا حصلت فإن اسرائيل شريك أساسي فيها وسوريا والمقاومة تعي ذلك جيداً.

تونس.. إفساح المجال لحكومة مؤقتة وانتخابات جديدة

تونس/ أ.ف.ب

قال رئيس الوزراء التونسي علي العريض أمس الأول إنه مستعد لترك مكانه لحكومة مؤقتة تجري انتخابات جديدة لكنه لن يخلق فراغا في السلطة والبلاد تواجه تحديات أمنية واقتصادية خطيرة.

وجاءت تصريحات العريض بعد أن أعلن أن تونس لديها أدلة على أن جماعة أنصار الشريعة اغتالت اثنين من السياسيين العلمانيين وقتلت ثمانية جنود في الشهور الأخيرة وقررت اعتبارها رسميا "تنظيما إرهابيا".

وقال العريض الذي كان يتحدث وسط تكهنات مكثفة حول مستقبل الديمقراطية في تونس مهد ثورات الربيع العربي: انه يجب الانتهاء من وضع دستور جديد للبلاد واتفاق جميع الأحزاب على الخطة الانتخابية قبل تنحيه.

وقال في مؤتمر صحفي: انه لا يمكن العبث بأمن البلاد مستبقا رد الفعل الذي صدر على الفور من منتقديه المعارضين الذين دأبوا على اتهام حزب النهضة الإسلامي المنتمي له بالتراخي مع المتشددين الإسلاميين.

وأضاف: انه مستعد للتنحي إذا كان ذلك سيحل المشكلة في إشارة إلى الأزمة التي يشهدها الوضع السياسي في تونس منذ حادثي الاغتيال ومقتل الجنود الثمانية قرب الحدود الجزائرية في يوليو تموز.

لكنه أعرب عن اعتقاده بأن تشكيل حكومة مؤقتة ليس الحل الأمثل في هذه المرحلة الحرجة على الصعيدين الأمني والاقتصادي.

وقال: انه يتعين استمرار الحكومة في العمل بطريقة منضبطة حتى يتم التوصل إلى توافق في الرأي.

وتتزايد الضغوط على حزب النهضة في تونس للتنحي وإجراء انتخابات جديدة في الوقت الذي تكافح فيه البلاد لإنقاذ ديمقراطيتها الناشئة وسط استياء شعبي عززه تدخل الجيش في مصر لعزل حكومة الإخوان المسلمين.

ووافق راشد الغنوشي رئيس الحزب والذي يشكل السياسة من خارج الحكومة على التفاوض مع المعارضة بوساطة الاتحاد العام التونسي للشغل لكنه لم يكشف الكثير من التفاصيل عن موقفه. وحدد العريض رد الحكومة على مطالب المعارضة بضرورة استقالة الحكومة فورا في أربع نقاط قائلا: إن حكومته يجب أن تبقى في السلطة للحفاظ على سلطة الدولة عند بدء المرحلة الانتقالية.

وقال: إن المجلس التأسيسي الذي انتخب عام 2011م لصياغة دستور جديد للبلاد يجب أن يستأنف فورا عمله المعلق منذ أواخر يوليو تموز والانتهاء من إعداد الدستور بحلول 23 أكتوبر.

وأضاف: إن على الرئيس التونسي المنصف المرزوقي التشاور مع كل الأحزاب للتوصل إلى توافق في الرأي بشأن حكومة مؤقتة يمكنها تنظيم وإجراء انتخابات حرة بإشراف مراقبين دوليين.

وقال: إن الحكومة ستترك موقعها عندما يصل ذلك الحوار إلى توافق لكنه لم يشر إلى المدة التي قد يستغرقها ذلك.

وأوضح العريض أن اعتبار أنصار الشريعة التي تسعى السلطات للقبض على كبار زعمائها منذ ديسمبر كانون الأول تنظيما إرهابيا سيحرم الأعضاء الآخرين من عقد اجتماعات أو إلقاء خطب دينية أو إثارة الناس باسم الشريعة مثلما كان يحدث حتى الآن.

وزعيم أنصار الشريعة سيف الله بن حسين المعروف بأبو عياض مقاتل سابق للقاعدة في أفغان ستان وتسعى الشرطة للقبض عليه لمزاعم أنه حرض على هجوم على السفارة الأمريكية في تونس في سبتمبر 2012م.

وجماعة أنصار الشريعة هي أكثر الجماعات الإسلامية التي ظهرت في تونس منذ الإطاحة بزين العابدين بن علي في 2011م تشددا. وتمثل هجماتها تحديا لسلطة الحكومة التي يقودها إسلاميون معتدلون.

ويشتبه في مسؤولية أنصار الشريعة عن حادثي الاغتيال والهجمات العنيفة في منطقة جبل الشعانبي قرب حدود الجزائر والتي شملت قتل ثمانية جنود الشهر الماضي.

وأدت هذه الحوادث واغتيال الزعيمين اليساريين بلعيد في فبراير شباط والبراهمي في يوليو تموز إلى أزمة سياسية في البلاد. وقالت الشرطة إن الاثنين قتلا بنفس السلاح.

وشن الجيش التونسي هجمات جوية هذا الشهر على إسلاميين متشددين في منطقة جبل الشعانبي التي تشهد عمليات ملاحقة لمقاتلين جهاديين منذ ديسمبر.

استئناف المفاوضات النووية الإيرانية الشهر المقبل

فيينا/ أ ف ب

تستأنف الوكالة الدولية للطاقة الذرية محادثاتها مع إيران حول برنامج طهران النووي المثير للجدل في 27 سبتمبر كما اعلن جيل تودور الناطق باسم الوكالة أمس.

وقد انتهى آخر لقاء بين الوكالة وإيران في منتصف مايو الماضي بالفشل، وقد عقد قبل انتخاب الرئيس الإيراني الجديد حسن روحاني الذي يعتبر معتدلا.

وأوضح المتحدث أن اللقاء المقبل سيتم في فيينا في مقر الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وقد اجتمع الطرفان عبثا ست مرات منذ بداية 2012م.

واعرب المدير العام للوكالة يوكيا امانو في مارس عن مللـه مؤكدا أن المباحثات تدور في حلقة "مفرغة". غير انه يتوقع تغيير الوفدين فقد تغير ممثل إيران لدى الوكالة علي اصغر سلطانية مؤخرا في حين سيحال كبير مفاوضي الوكالة المفتش هرمان ناكريتس على التقاعد في سبتمبر.

ولم توضح الوكالة من الذي سيشارك في المباحثات الجديدة.

وطلبت الوكالة التمكن من تفتيش موقع بارشين العسكري قرب طهران حيث تشتبه في أن إيران اجرت تجارب على تفجيرات تقليدية تطبيقية في المجال النووي.

وتحاول الوكالة التفاوض حول اتفاق يتيح لها الوصول إلى اكبر عدد ممكن من المواقع والاشخاص والوثائق كي تتمكن من توضيح كل النقاط المطروحة في تقريرها الشديد الانتقاد الصادر في نوفمبر 2011م.

تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات

النطق بالحكم

وهم ميـاد محمود عقلان شمسان الحمادي، ماجد حزام ناجي القليسي، وهشام صادق أحمد صادق الشرعبي، وعبد الرحمن أحمد إسماعيل الفقيه الشرعبي، سمير خالد علي حمود الصاحب، بلال أحمد ردمان حسن العبسي، عبدالجليل علي جميل حسن المطري، وعبدالاله اسماعيل العبسي، عصام محمد محمد قائد خيران، جهاد عبده يحيى حسن السقال.

ووجهت النيابة الجزائية المتخصصة للمتهمين تهم الاشتراك في عصابة مسلحة ومنظمة تابعة لتنظيم القاعدة للقيام بأعمال إجرامية تستهدف مهاجمة القوات المسلحة والأمن والمنشآت والمقرات العسكرية والأمنية واغتيال ضباط وأفراد الجيش والأمن والأجانب.

وحسب قرار الاتهام فقد قام المتهمون بالإعداد والتخطيط والرصد والتجهيز لتنفيذ عمليات انتحارية واغتيالات في أمانة العاصمة كلا بحسب دوره فيها مع علمهم بحقيقتها واعدوا لذلك الغرض الوسائل اللازمة من الأموال والأسلحة وكاتم الصوت وأحزمة ناسفة ومتفجرات ودراجات وعربات وسياكل للرصد والتمويه ووسائل اتصال وتواصل واستئجار منازل وبطائق مزورة وغيرها،

وبين قرار الاتهام أنه نتج عن ذلك تنفيذ عملية انتحارية بحزام ناسف بتاريخ 21 مايو 2012م على جنود الأمن المركزي (سابقا) قوات الأمن الخاصة، المتواجدين في ساحة ميدان السبعين أثناء أدائهم مع جنود آخرين بروفات العرض العسكري للعيد الوطني (22 مايو)، ونفذها الانتحاري هيثم حميد مفرح، بتفجير نفسه بحزام ناسف شديد الانفجار نتج عن ذلك استشهاد 86 جنديا وجرح 171 من الضباط والجنود.

اللجنة الرئاسية

وجرى خلال اللقاء مناقشة السبل الكفيلة بتكاتف الجهود الرسمية والشعبية لترسيخ دعائم الأمن والاستقرار في المحافظة بشكل عام ومنطقة دماج بشكل خاص باعتبار الأمن ركيزة هامة للتنمية الشاملة .

وأطلعت اللجنة الحاضرين على الجهود التي بذلت لاحتواء التوتر في منطقة دماج.. مشيرة إلى أهمية أن يضطلع المشائخ والوجهاء بدور مساند لترسيخ دعائم الامن .

وقد أعلن المشائخ والأعيان والوجهاء والشخصيات الاجتماعية في محافظة صعدة عن مباركة وتأييد أبناء المحافظة لجهود اللجنة الرئاسية وما أنجزته خلال الأيام الماضية من صلح وحل للنزاع وإنهاء للتوتر في منطقة دماج بين السلفيين والحوثيين.

وثمنوا تثمينا عاليا ما يوليه الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية من اهتمام ومتابعة شخصية لأعمال اللجنة في سبيل تنفيذ توجيهاته بإنهاء التوتر في منطقة دماج .. لافتين إلى أن أبناء المحافظة يعقدون الآمال على مؤتمر الحوار الوطني الشامل للخروج بنتائج تلبي طموحاتهم وأبناء الوطن عموما وتترجم تطلعاتهم لتسريع وتائر التنمية الشاملة وتعزيز دعائم الأمن والاستقرار وبما يكفل الانتقال بالوطن من مربع الأزمات والفتن إلى بر الأمان والرخاء والازدهار.

العاصمة العراقية

وفي المدائن (25 كلم جنوب بغداد) قتل اربعة أشخاص وأصيب ثلاثة آخرون بجروح بانفجار عبوة ناسفة استهدف دورية للجيش، وفقا للمصدر.

وفي منطقة جسر ديالى، في جنوب بغداد، قتل سبعة أشخاص وأصيب 21 آخرون بجروح في انفجارين نفذ احداها بسيارة مفخخة، وفقا لذات المصدر.

وفي منطقة بغداد الجديدة، في شرق بغداد، قتل أربعة أشخاص وأصيب أكثر من عشرة آخرين بجروح في انفجار سيارة مفخخة مركونة، وفقا لمصدر في وزارة الداخلية. وأكدت مصادر طبية حصيلة الضحايا.

وفي هجوم مستقل، قال عقيد الشرطة ان "مسلحين مجهولين قتلوا خمسة أشخاص، رجل وزوجته وثلاثة اطفال، من عائلة واحدة داخل منزلهم في ناحية اللطيفية (40 كلم جنوب بغداد)". واكد مصدر طبي في مستشفى اللطيفية مقتل العائلة.

وحذر المتابعون للشأن السياسي من توجه الحكومة العراقية لإحياء مشروع قوات الصحوة، الذي بدأته القوات الأميركية في 2006 لمحاربة تنظيم القاعدة.

وقد تلجأ بغداد إلى إحياء المشروع في محاولة منها للحد من تدهور الأوضاع الأمنية في البلاد، التي تنزلق إلى ظلام أعمال عنف هي الأقوى منذ سنوات.

وقال الخبير الاستراتيجي العراقي مهند العزاوي، فيرى أن تفكير الحكومة العراقية في إعادة إحياء مشروع الصحوة لن يكون موجها لدحر القاعدة في الأساس، وإنما سيكون الغرض منه ضرب الاعتصامات والمظاهرات المناوئة لحكومة المالكي.

ويؤكد العزاوي، ان للعراق من القوات ما يكفي لمواجهة القاعدة، وبالتالي "ليس هناك داع لإحياء مشروع الصحوات".

ويتابع في حديثه إلى تلفزيون "سكاي نيوز عربية" "هناك نحو مليون ونصف ينتمون إلى الأجهزة الأمنية في العراق ولديهم إمكانات عالية، فهل هم غير قادرين على مواجهة القاعدة التي لم يكن لها تواجد أصلا في العراق قبل 2003م ..الغرض الحقيقي هو صد الاعتصامات والتظاهرات".

وأعرب العزاوي عن قناعته أن الأزمة في العراق "سياسية وليست أمنية"، حيث إن النظام العراقي "طائفي بالأساس" حسب الخبير الاستراتيجي.

وفي السياق ذاته، قال أستاذ التاريخ السياسي بجامعة بغداد جاسب الموسوي، إن إعادة إحياء مشروع الصحوة في العراق "سلاح ذو حدين".

وذكر الموسوي إن قوات الصحوة قدمت خدمات جيدة للحكومة العراقية في السنوات الماضية في مواجهة تنظيم القاعدة، لكن "هناك تحفظات عليها من أن يتم اختراقها أمنيا من جانب القاعدة مثلما حدث في وقت سابق في محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار وديالى".

وربط الموسوي بين ما يحدث في سوريا ونية السلطات في العراق إعادة إحياء المشروع، مشيرا إلى أن حكومة المالكي "أصبحت على المحك الآن، إما أن تثبت نجاحها في إدارة الملف الأمني أو تغرق في بحر الطائفية، مثل سوريا التي باتت على أعتاب أن تتلقى ضربة عسكرية غربية".

وشبه الموسوي نشاط القاعدة في سوريا (جبهة النصرة) بهجماتها في العراق (التوحيد والجهاد في بلاد الرافدين)، مشيرا إلى خطورة هروب المئات من التنظيم خلال عملية كبرى لاقتحام سجنين في بغداد الشهر الماضي.

وأضاف الموسوي: إن قوات الصحوة ساهمت في استتباب الوضع الأمني نسبيا، وإذا تم تجديد المشروع فـ"سيكون له بعض الحسنات لكن ليس بالكم الكبير"، لكنه حذر من "بعض الأعراض الجانبية لذلك، على رأسها تنامي شعارات وفلسفة الممارسة الطائفية، ما سيجعل المشروع جزءا من المشكلة لا الحل".

وكانت قوات الصحوة تشكلت تحديدا في سبتمبر 2006م، في محافظة الأنبار غرب العراق، واستطاعت طرد الغالبية العظمى من تنظيم القاعدة خارج المحافظة التي تسكنها غالبية من السنة، لكن القاعدة استمرت باستهداف عناصر هذه القوة بشكل متكرر رغم ما يعانيه العراق من أعمال عنف منذ سنوات لكن منذ بداية عام 2013 زادت شدة الهجمات التي ينفذ معظمها مسلحون سنة متشددون. وقتل أكثر من 1000 عراقي في هجمات في يوليو وهو أسوأ شهر من حيث عدد القتلى منذ عام 2008م.

وبعد 18 شهراً من انسحاب القوات الأميركية تفاقمت التوترات الطائفية العميقة نتيجة للصراع السوري والانقسامات السياسية المتزايدة بين الشيعة والسنة والاكراد.